

## Measuring the Level of Creative Abilities of Future Physical Education Teachers and Trainers

Ghidaa Nayof\*

(Received 11 / 5 / 2020. Accepted 29 / 9 / 2020)

### □ ABSTRACT □

This research presents the results of diagnostics of the level of personal creativity and creative possibilities for the students of Physical Education who will become teachers in the future and who are required this kind of potential required by the characteristics of the development of school education modern. The importance of research to develop the creative potential of the students applying to study in the Faculty of physical education and sports specialization in pedagogical education, first and foremost. As a result, a sample was selected from first-year students who attended "education". We have conducted research to diagnose the creative potential of students and potential physical (development of physical qualities). Results of the study showed that the level of this potential in the first-year students in the Faculty of physical education and sports competence "pedagogical education" is very low, compared with the level of physical abilities. Given that the material of physical education and sport is a fertile field for the implementation of creative abilities and affects the structural organization of the process education for teachers, therefore there is a need to provide this process to the software of appropriate and systematic preparation of programs for college students working on the development of creative thinking they have.

**Keywords:** personal creativity, creative potential, physical training, professional education, future teachers of physical culture.

---

\* Postgraduate Student, Department of Theory and Methods of Physical Education and Sport, Faculty of Physical Education, Moscow State Regional University, Russian Federation.

## قياس مستوى القدرات الإبداعية لمعلمي ومدربي التربية البدنية في المستقبل

غيداء نيوف\*

(تاريخ الإبداع 11 / 5 / 2020. قُبل للنشر في 29 / 9 / 2020)

### □ ملخص □

يعرض هذا البحث نتائج تشخيص مستوى الإبداع الشخصي والإمكانات الإبداعية لطلاب التربية البدنية الذين سيصبحون مدرسين في المستقبل والذين هم مطالبون بهذا النوع من الإمكانات التي تتطلبها خصائص تطوير التعليم المدرسي الحديث. وتكمن أهمية البحث بتطوير الإمكانات الإبداعية مع الطلاب المتقدمين للدراسة في كلية التربية البدنية الرياضية في تخصص التعليم التربوي، أولاً وقبل كل شيء. ونتيجة لهذا، تم اختيار عينة من طلاب السنة الأولى الذين التحقوا باختصاص "التعليم التربوي". أجرينا بحثاً لتشخيص الإمكانات الإبداعية للطلاب وإمكاناتهم البدنية (تطوير الصفات البدنية). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى هذه الإمكانات لدى طلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية الرياضية باختصاص "التعليم التربوي" منخفضة جداً، مقارنة مع مستوى القدرات البدنية. وباعتبار أن مادة التربية البدنية الرياضية تعد ميداناً خصباً لتنمية القدرات الإبداعية وتؤثر في التنظيم الهيكلي لعملية التعليم للمدرسين، بالتالي هناك حاجة لتزويد هذه العملية بالبرمجيات الملائمة والدعم المنهجي وإعداد برامج لطلبة الكلية تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

**الكلمات المفتاحية:** الإبداع الشخصي، الإمكانات الإبداعية، التدريب البدني، التعليم المهني، مدرسي المستقبل للتربية البدنية.

\* طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم نظريات وأساليب التربية البدنية والرياضة - كلية التربية الرياضية - جامعة موسكو الإقليمية الحكومية - موسكو - روسيا الاتحادية.

**1.1. التعريف بالبحث:****1.1.1. مقدمة البحث:**

إن التطور العلمي الذي يشهده العصر وما أحدثه من تغيرات في أساليب التعلم جعل من الضروري أن تؤكد المؤسسات التربوية والتعليمية على أهمية تنمية طاقات الطلبة وقدراتهم الابتكارية من خلال معرفة الطرق والأساليب التي تؤدي إلى تنمية هذه القدرات لديهم. كما يتعين على الطلاب المستجدين (طلاب السنة الأولى) تنفيذ الوظائف الاجتماعية ذات الأولوية للمجتمع مثل الوظائف المهنية والوظيفية، والفكرية والأخلاقية، وهم بحاجة إلى تعبئة كبيرة للقوى للتكيف مع الأعباء العقلية العالية، وتكوين علاقات شخصية، وظروف تعلم جديدة (2000. Балин.В.Д). لقد برزت أهمية التفكير الإبداعي والقدرات الإبداعية بوصفها أحد أنواع التفكير الذي يضع الحلول أو العلاجات أو النمط الجديد للعلم والتكنولوجيا أو المعرفة أو المجتمع والذي أصبح اللغة السائدة في العصر الحديث وتحول اهتمام علماء النفس من دراسة الشخص إلى دراسة المبدع. وقد أولت المجتمعات المتحضرة رعاية بالغة واهتماماً خاصاً بالقوى البشرية لتنمية طاقاتهم العقلية واستثمارها على أكمل وجه، إذ أن ما وصلت إليه البشرية في عصرنا الحالي ما هو إلا حصيلة إنتاج الإنسان المبتكر واهتمام المجتمعات بالإبداع بعد أن أتضح بأن القدرة على الابتكار هي أساس التقدم في أي مجال من مجالات المعرفة والنشاط الإنساني في المجتمع الحديث (2013. Бабушкин.Г. Д).

**2.1. أهمية البحث وأهدافه:**

إن عملية تعلم الحركة عملية معقدة ومن المعروف أن الذي يشكل أحد عناصرها الشروط النفسية اللازمة لإتقان الحركات. كما أن تطور الذكاء مرتبط بالمجال الحركي للشخص، وأن الحركات تسهم أيضاً في تنمية القدرات العقلية البشرية في الحياة اللاحقة. وباعتبار فترة الدراسة في الجامعة هي مرحلة هامة لتحسين العمليات المعرفية في التعليم والأنشطة المعرفية وتعتمد إلى حد كبير على مستوى التنمية والمشاركة في النشاط الحركي من العمليات العقلية: الانتباه، الإدراك، التفكير، والذاكرة، لكن لوحظ أن تأثير الثقافة البدنية والرياضة على الحالة النفسية الفسيولوجية للطلاب في عملية أنشطتهم التعليمية والمعرفية في الجامعة لا تدرس حالياً دراسة كافية، بالتالي كان الهدف الرئيسي هو الوصول بالمتعلم إلى مرحلة التعليم الذاتي حيث أن المبدع هو الطالب المتعلم الذي لديه القدرة على توجيه عملياته العقلية وعاداته الدراسية نحو الهدف التعليمي ذاتياً.

**3.1. مشكلة البحث:**

من خلال استطلاع الآراء وذوي الخبرة لاحظ الباحث عدم وجود اهتمام بمستوى الإبداع وتطويره سواء لدى المتقدمين لفحص القبول في كلية التربية البدنية الرياضية أو ضمن حصص التربية البدنية الرياضية. وفي الآونة الأخيرة ظهر الاهتمام بتطبيق الإبداع ومحاولة الإجابة على سؤال جوهرى هو: كيف يمكن أن تبث وزارة التربية والتعليم روح الإبداع في عقول التلاميذ؟ والإجابة على هذا السؤال تتطلب الاهتمام بالمعلم وإعداده و تدريبه، فالمعلم لا بد أن يكون مبدعاً في البداية لكي يكون قادراً على تنفيذ المنهج على نحو إبداعي، ويكون قادراً على تنفيذ مهارات التفكير الإبداعي، كما يتوجب عليه تبني استراتيجية تنمية الإبداع وكيفية قياسه.

ونتيجة لقلّة الاهتمام بهذه الإمكانيات الإبداعية للمتقدمين لعميلة التدريب كمعلمين في المستقبل في التربية البدنية الرياضية ، هناك حاجة لإجراء بحوث تهدف إلى إيجاد نهج جديدة لتحديد استعداد الطلاب للتدريس، وتقييم إمكانياتهم ليس البدنية فحسب، بل والإبداعية أيضاً.

#### 4.1. فرضيات البحث:

1. يوجد انخفاض مستوى الإبداع الشخصي لطلاب السنة الأولى في مجال التخصص "التعليم التربوي"، الذين يدرسون في كلية "التربية البدنية الرياضية".

2. عدم كفاية قدرات الابتكار والإبداع لدى الطلاب الذين يدرسون في مجال "التعليم التربوي" بكلية التربية البدنية الرياضية.

#### 5.1. مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية الرياضية. جامعة موسكو الحكومية الإقليمية. السنة الأولى.

المجال المكاني: قاعات وصلات كلية التربية الرياضية بجامعة موسكو الحكومية الإقليمية.

المجال الزمني: 2019/10/01 لغاية 2019/11/01.

#### 6.1. مصطلحات البحث:

– **الإبداع الشخصي:** قدرة الفرد على خلق أفكار جديدة لتطوير العمل وذلك من خلال خصائص فطرية يتمتعون بها كالذكاء و الموهبة أو من خلال خصائص مكتسبة كحل المشاكل مثلاً، وهذه الخصائص يمكن التدريب عليها وتميئتها ويساعد في ذلك نداء الفرد وموهبته. (2003.Ильин. Е. П)

– **الإمكانيات الإبداعية:** هي تلك الإمكانيات التي تمكن الفرد من التفكير بطريقة جديدة وغير مألوفة. (2012.Петрова.Г.С)

– **التدريب البدني:** جميع الأحمال البدنية أو بمعنى آخر كل ما يبذله الجسم من جهد ينتج عنه تكيف سواء من الناحية الوظيفية أو التكوينية يؤثر بالإيجاب على الأعضاء الداخلية للفرد فيرتفع مستواه. (2011.Петрова.Г.С)

– **التعليم المهني:** عملية تكوين الفرد وتطوره المهني ونتائجهما، مصحوبة باكتساب معارف ومهارات وكفاءات تربوية راسخة في تخصصات ومهن محددة. (2010.Лейбович. А. Н)

– **مدرسي المستقبل للتربية البدنية:** هم أصحاب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقهم اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية الرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع. (2006.Каракулин С.А)

#### 2- الدراسات النظرية:

إن الثقافة البدنية والرياضة تتيحان فرصاً كبيرة لتحسين حالة الوظائف النفسية الفسيولوجية للطلاب. وتم الكشف عن تغييرات إيجابية في المجال الفكري للشخص، وتحسين الاهتمام والتفكير العملي والذاكرة في الدراسات المتعلقة بالتأثير الطويل الأمد للتمرين البدني. حيث عرف (1997.Рындак В.Г) التفكير الإبداعي بأنه "عملية مرادفة لحل المشكلات من حيث الأصل، والإبداع عملية ذهنية تتضمن الطلاقة والأصالة والمرونة والإثراء بالتفاصيل". كما عرفته (2007. Серова.Л. К) " أنه انتاج الجديد النادر المفيد فكراً وعملاً وهو يعتمد على الإنتاج الملموس. ويعرفه أيضاً (2012. Мартишина Н.В) "بأنه طريقة في التفكير أو الإتيان بأفكار جديدة أو إعادة تركيبية المعرفة القائمة أو

إيجاد مداخل جديدة لحل المشكلات. أضافت (2013. Кузнецов.О. Ю) بأن الإبداع هو نشاط عقلي مركب وهاهدف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. من المعروف جيداً في علم النفس أن الإبداع ليس إلا رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة لذلك يمكن القول إن الإبداع يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع لإيجاد الحل المناسب. والإبداع الشخصي في نموه العمري يتسم بوجود مرحلتين رئيسيتين. المرحلة الأولى، وهي الإبداع العام، قبل بداية سن المراهقة تتسم صفاته في هذه المرحلة بالتقليد (مرحلة الإبداع العام). وفي المقابل، تبدأ المرحلة الثانية (مرحلة الإبداع المتطور) في الظهور بنشاط في سن المراهقة وتتسم بعملية معقدة إلى حد ما. (Бальсевич 2003.В. К).

كما أشار عدد من الخبراء إلى أن تعقيد الانتقال من مرحلة إبداع إلى أخرى يعتمد إلى حد كبير على وجود النشاط، وهو إما يحافظ على العلامات العامة للإبداع المكتسبة في المرحلة السابقة، أو سوف يتم الانتقال إلى مستوى جديد مرتبط بالنمط الأصلي للإبداع والمبادرة في هذا النشاط. وفي الوقت نفسه، إذا كان النشاط " ضعيفاً، فإن عملية الانتقال إلى مستوى متخصص من الإبداع صعبة جداً. ليس الإبداع أن نكون نسخة ثانية أو مكررة، بل أن تكون النسخة الرائدة والفريدة، لذلك ينبغي ملاحظة تجارب الآخرين وتقويمها أيضاً وأخذ الجيد وترك الرديء لتكون أعمالنا مجموعة من الإيجابيات (2002.Шапарь. В.Б).

## 1.2. مصادر الإبداع:

للإبداع مصادر تختلف عن بعضها البعض في الأهمية، ومن أبرز هذه العناصر ما يأتي:

1- النجاح غير المتوقع أو الفشل غير المتوقع، والأحداث الخارجية غير المتوقعة.

2- عدم انسجام الواقع مع ما يجب ان يكون عليه.

3- الإبداع الناجم عن الحاجة الى التغيير في العملية.

4- المعرفة الجديدة.

5- التغيير في الإدراك والأمزجة والمعاني. التغيير في العلاقات بين الافراد والمصالح.

6- التغيير في العوامل الديمغرافية.

من أهم متطلبات نظام التعليم العالي، هو تطوير الإمكانيات الإبداعية لشخصية المعلم، والاهتمام بقدراته الإبداعية، التي هي أساس التصور الخلاق للأفكار والتقنيات، حيث ينبغي التأكيد على تقييم الآفاق الإبداعية للمتقدمين الجدد وعلى تدريبهم لتطويرها في تخصصهم التدريبي المختار. (2012. Миндубаева Ф.А, Харисова Н.М.).

## 2.2. القدرات الإبداعية:

القدرات الإبداعية هي المكون الثاني لمفهوم الإبداع التي تعد أحد أركان الإبداع الأساسية، وهناك تباين واضح في وجهات نظر الباحثين حول موضوع القدرات الإبداعية فمنهم من يرى أنها قدرة عقلية، ومنهم من ينظر إليها على أنها قدرة عامة تتكون من قدرات تنتظم فيما بينها لتكون القدرة الإبداعية العامة، والبعض يعتبرها عملية نفسية، وقد أنفق علماء النفس معظمهم على أن كل ما ينتج عن الأداء العقلي كالقدرة العددية والقدرة الإبداعية هي قدرة عقلية. (2000. Устинова.Л.Г)

### 3.2. أهمية الإبداع والقدرات الإبداعية في المجال الرياضي:

لقد اهتم الباحثين بالتفكير الإبداعي في المجال الرياضي كونه يهدف الى إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز كما أن التفكير الإبداعي يمكن أن يتطور في المجال الرياضي من خلال العمل على تطوير الاستعدادات الخاصة التي تمكن الرياضي أن يصل إلى الإبداع في الأداء والتي بدورها يمكن أن تتطور من خلال توفر العوامل المناسبة والفرص الجيدة والمتتالية والمثابرة على التدريب والممارسة والتسهيل والتشجيع الاجتماعي والنجاح في المحاولات والتمرين المستمر وخاصةً إذا علمنا أن الاختيار المناسب للأسلوب يعد عاملاً مكملاً لأن الأسلوب المناسب يتيح للرياضي أن يرى الأداء ونتائج هذا الأداء بحيث يمكن أن يكون قادراً على إيجاد ما هو نافع وأصيل كي يطور قدراته الإبداعية وعليه توجه الباحثون حالياً الى استكشاف الطلبة الموهوبين رياضياً وتوجيه العناية لهم والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على الإبداع في الأداء الحركي كي يقدموا أفكاراً جديدة وأداءً حركياً مبتكراً بهدف الارتقاء بالرياضة والرياضيين. (2007.Серова .Л. К).

### 3. الدراسات المشابهة:

1.3: الدراسة الأولى: تأثير الثقافة البدنية والرياضة على السمات الشخصية للطلاب

Влияние Физической Культуры И Спорта На Личностные Особенности Студентов. Миндубаева Ф.А. , Харисова Н.М. , Комкина Е.Г. , Смирнова Л.М. , Смирнов И.Н. 2016

هدف الدراسة: تناقش الدراسة السمات المميزة للذاكرة والانتباه ومستوى القلق لدى الطلاب الرياضيين والطلاب الذين لا يشاركون بنشاط في الرياضة.

عينة الدراسة: تضمنت الدراسة 105 طلاب. من بينهم 70 طالباً رياضيين تتراوح أعمارهم بين 17 و20 عاماً، يشاركون في مختلف الرياضات، ومجموعة ضابطة لا تشارك بنشاط في التربية البدنية والرياضة (45 طالباً). نتائج الدراسة:

ثبت أن مؤشرات الذاكرة والانتباه بين الطلاب الرياضيين تجاوزت بشكل كبير المؤشرات المماثلة للطلاب في المجموعة الضابطة. يتمتع الطلاب الرياضيون بمستوى أعلى من الأداء العقلي، وتركيز أفضل للانتباه. تمارين التربية البدنية الرياضية المنتظمة لها تأثير مفيد على الوظائف العقلية مثل الذاكرة والانتباه والتفكير، وعلى قدرة الفرد على تنظيم حالته النفسية والعاطفية ومنع تطور الإجهاد.

2.3: الدراسة الثانية: تنمية الإمكانيات الإبداعية لمعلمي التربية البدنية الرياضية المستقبليين في عملية الإعداد بالجامعات

Развитие творческого потенциала будущих учителей физической культуры в процессе подготовки в вузе. Тома Ж.В. , Чернецов В.Н. , Григорьева О.Д. , 2014.

هدف الدراسة: البحث عن العلاقة بين مناهج العملية التربوية في الممارسة المدرسية (بين الطلاب النشطين المشاركين في كلية التربية الرياضية والجامعة ككل، وأولئك الذين يحضرون فقط الندوات والمحاضرات في المجال التربوي).

عينة الدراسة: طلاب من السنة الرابعة (58 شخصاً) والخامسة (44 شخصاً) الذين يدرسون في تخصص علوم التربية. نتائج الدراسة: من خلال المقارنة بين الطلاب النشطين في الحياة العامة والطلاب غير النشطين لوحظ أن مستوى النشاط الإبداعي المهني يرتبط بالنشاط الاجتماعي، وأن مجموعة الطلاب النشطين أكثر إبداعاً في المستويات.

وبالتالي، فإن الاندماج النشط للطلاب في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية كأعضاء هيئة التدريس يساهم في تطوير نهج مبتكرة للأنشطة المهنية المستقبلية.

### 3.3: الدراسة الثالثة: التنمية الذاتية الإبداعية للمعلم في التربية البدنية الرياضية

Творческое саморазвитие педагога по физической культуре. Ишкинин Венер Мансурович, 2010.

هدف الدراسة: استكشاف عملية التنمية الذاتية الإبداعية للمعلم في التربية البدنية الرياضية.

عينة الدراسة: تضمنت الدراسة عشرون طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية (10) مجموعة تجريبية و(10) مجموعة ضابطة.

نتائج الدراسة: من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم ملاحظة أن طلاب المجموعة التجريبية أصبح لديهم القدرة على تلخيص واستخلاص نتائج البحث العلمي؛ إثبات وجهة نظرهم والدفاع عنها؛ وتحليل أنشطتهم الخاصة.

### 4.3: الدراسة الرابعة: منظور التعليم البدني الابتدائي بشأن الإبداع: خصائص الطالب الإبداعي ونتائجه الإبداعية

Primary Physical Education Perspective on Creativity: The Characteristics of the Creative Student and Their Creative Outcomes. Elisavet Konstantinidou, Maria Michalopoulou, Nikolaos Agelousis, Thomas Kourtesis, 2013.

هدف الدراسة: التركيز على مستوى وخبرات مدرسي التربية البدنية الرياضية بخصوص المهام المتعلقة بالإبداع.

عينة الدراسة: تتألف العينة من 220 مدرس تربية رياضية (111 مدرس و109 مدرسة) يعملون في المدارس الابتدائية في شمال اليونان.

نتائج الدراسة: لوحظ ضعف في الخلفية النظرية للإبداع لدى الطلاب الذي يعكس القدرة المحدودة لدى مدرسي التربية الرياضية على تنمية وتطوير هذه القدرات الإبداعية لدى الطلاب. كما لوحظ ضعف الخبرات الأكاديمية لدى مدرسي التربية الرياضية وغياب التأهيل بالنسبة للمسائل المتعلقة بالإبداع مقارنة مع المدرسين الذين خضعوا للتدريب على الإبداع. هذا يشير إلى أهمية زيادة التدريب والممارسة لدى مدرسي التربية الرياضية بالنسبة للمسائل المتعلقة بالإبداع والتركيز على هذه النقطة في المدارس.

### 5.3: الدراسة الخامسة: أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية في تخصصات الرياضة الجماعية

بوط جمال، 2018.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر.

عينة الدراسة: قد تكونت عينة البحث من (199) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة تخصصات (النشاط البدني والرياضي، التدريب الرياضي، الإدارة والتنظيم) في تخصص الرياضات الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ضعيفة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في أهمية مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الجنس

(ذكور-إناث) لصالح الذكور. عدم وجود فروق دالة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير التخصص (النشاط البدني والرياضي، التدريب الرياضي، الإدارة والتنظيم).

#### 4. منهجية البحث:

1.4. منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لكونه يلائم طبيعة مشكلة البحث.

2.4. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طلبة السنة الأولى في كلية التربية الرياضية في جامعة موسكو الحكومية الإقليمية للعام الدراسي 2019-2020. ولذلك باعتبار أن القدرات الإبداعية عامل مهم يجب التركيز على تطويره من سنوات الدراسة الجامعية الأولى حتى يصل الطلاب بعد التخرج إلى المستوى المطلوب لتحقيق أهداف النجاح التعليمي. وقد تكونت العينة من 20 طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولى من تخصص (التعليم التربوي).

#### 3.4. أدوات البحث:

تم استخدام استبيان لتحديد الإمكانيات الإبداعية للكاتب إيلين بافلوفيتش من كتاب "سيكولوجية الإبداع والموهبة" عام 2010، ومقياس لمستوى الإبداع الشخصي (2002.Туник.Е.Е) بالإضافة إلى إجراء لاختبار القدرات البدنية الرياضية وهو اختبار القبول في كلية التربية البدنية الرياضية.

1. الاستبيان الأول لتحديد الإمكانيات الإبداعية للكاتب إيلين بافلوفيتش (2010): يحتوي الاستبيان على 48 عبارة موزعة على ثلاث محاور متعلقة بمجال الشخصية ومجال حل المشكلات ومجال العمل، وكل محور يحتوي على 16 عبارة وهناك خمس خيارات للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

#### مفاتيح القياس:

مستوى الإبداع	مجال الدرجات	محاور الاستبيان
منخفض	من 16 إلى 37 درجة	محور الشخصية محور حل المشكلات محور العمل
متوسط	من 38 إلى 59 درجة	
عالٍ	من 60 إلى 80 درجة	
منخفض	من 48 إلى 111 درجة	الدرجة الكلية
متوسط	من 112 إلى 176 درجة	
عالٍ	من 177 إلى 240 درجة	

2. الاستبيان الثاني لتحديد مستوى الإبداع الشخصي (استبيان (2002.Туник.Е.Е)) وهذا الاستبيان يسمح بتحديد أربع سمات للشخصية الإبداعية (الفضول، الخيال، التعقيد، الرغبة في المخاطرة) والاستبيان عبارة عن خمسون سؤال موزعة حسب المؤشرات الأربعة للاستبيان. الإجابة على الأسئلة موزعة على أربع خيارات (أوافق، أوافق جزئياً، لا أوافق، من الصعب الإجابة).



## مفاتيح القياس:

مستوى الإبداع	مجال الدرجات	محاور الاستبيان
منخفض جداً	من 0 إلى 13 درجة	محور الفضول
منخفض	من 0 إلى 12 درجة	
متوسط	من 13 إلى 21 درجة	
عالٍ	من 22 إلى 26 درجة	
منخفض جداً	من 0 إلى 12 درجة	محور الخيال
منخفض	من 0 إلى 11 درجة	
متوسط	من 12 إلى 20 درجة	
عالٍ	من 21 إلى 24 درجة	
منخفض جداً	من 0 إلى 13 درجة	محور التعقيد
منخفض	من 0 إلى 12 درجة	
متوسط	من 13 إلى 21 درجة	
عالٍ	من 22 إلى 26 درجة	
منخفض جداً	من 0 إلى 12 درجة	محور الرغبة في المخاطرة
منخفض	من 0 إلى 11 درجة	
متوسط	من 12 إلى 20 درجة	
عالٍ	من 21 إلى 24 درجة	
منخفض جداً	من 0 إلى 50 درجة	الدرجة الكلية
منخفض	من 0 إلى 50 درجة	
متوسط	من 51 إلى 83 درجة	
عالٍ	من 84 إلى 100 درجة	

## 3. اختبار القدرات البدنية الرياضية:

تضمنت اختبارات القدرات البدنية الرياضية الاختبارات التي طبقت في فحص القبول لطلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية الرياضية بجامعة موسكو الإقليمية الحكومية وهي:

- الجري المكوكي مسافة  $10 \times 3$  متر
- الوثب الطويل من الثبات
- اختبار المعدة
- اختبار التوازن على قدم واحدة
- اختبار الضغط

**5. النتائج والمناقشة:**

بغية تحقيق هدف البحث تم تطبيق اختبارات تحديد مستوى الإبداع الشخصي والقدرات الإبداعية واختبار القدرات البدنية الرياضية على عينة البحث وبعد الانتهاء من الإجابة وتحليلها وحساب الدرجات الكلية تم احتساب متوسطاتها وانحرافات المعيارية كما سيعرض في الجداول التالية:

**1.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار الإبداع الشخصي:**

الجدول رقم (1): مؤشرات الإبداع الشخصي لطلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية الرياضية

مؤشر الإبداع	m ± M	مستوى التكوين
الميل الى المخاطرة ( علامة )	0.78 ± 13	متوسط
الفضول ( علامة )	0.88 ± 12	متوسط
القدرة على اتخاذ القرار (علامة)	1.14 ± 11	منخفض
التخيل (علامة)	1.01 ± 10	منخفض
العلامة الكلية للإبداع الشخصي (علامة)	2.84 ± 46	منخفض

وبعرض الجدول (1) نتائج تقييم الإبداع الشخصي لطلاب السنة الأولى في مجال التخصص "التعليم التربوي"، الذين يدرسون في كلية "التربية البدنية الرياضية". من البيانات الواردة في الجدول (1)، يلفت الانتباه إلى حقيقة أن هناك مستوى منخفض جداً من مستوى القدرات الإبداعية لنشاط مدرسي المستقبل في التربية البدنية الرياضية، وهذا يتفق مع الفرضية التي تنص على أنه:

"انخفاض مستوى الإبداع الشخصي لطلاب السنة الأولى في مجال التخصص "التعليم التربوي"، الذين يدرسون في كلية "التربية البدنية الرياضية".

**تفسير النتائج:**

إن الانخفاض في نتائج اختبار الإبداع الشخصي لطلاب السنة الأولى يؤكد على وجود انخفاض في درجة استعدادهم لإنتاج أفكار جديدة، وبالتالي قدرتهم على تطوير أفكارهم التعليمية. تبعاً لهذه النتائج وحسب تحليل المراجع يمكننا أن نفسر على أن هذا الانخفاض يعود إلى أن النشاط التربوي لكثير من الوافدين المتقدمين غير كاف وأن نسبة الإبداع التي شكلت في المرحلة الأولى من عمر التنمية أيضاً غير كافية. (1985.Медведев.В.И). بالإضافة إلى أن المناهج التعليمية التي خضع لها الطلاب في مرحلة الدراسة المدرسية تفتقر إلى تنمية القدرات الإبداعية لديهم. كما يمكن تفسير عذا الانخفاض في مستوى الإبداع الشخصي إلى افتقاد التدريس إلى استخدام طرق واستراتيجيات مختلفة تساعد على إنتاج من الأفكار المتسمة بالتنوع والجدة والتفرد، بالإضافة إلى أن محور الاهتمام في برنامج إعدادهم الأكاديمي والتربوي، وبصفة عامة هو التلقين أكثر من تعليم الطالب كيف يفكر، وأن هذه البرامج مازالت تركز على تلقين الحقائق والمعلومات، والمبالغة في الاهتمام بالتحصيل الدراسي المعتمد على الحفظ، واعتماد عملية التدريس بصورة رئيسية على أسلوب المحاضرة والإلقاء والاعتماد على الملخصات والكتب في أحسن الأحوال، كوسيلة لفهم المحاضرة، وهي ملخصات لا تثير تفكيراً ولا تعمق علماً وسرعان ما تنسى.

**2.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار القدرات الإبداعية:**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2)، أن مستوى مدرسي التربية البدنية في المستقبل ذو مستوى متوسط من ناحية الإبداع بتطوير الشخصية أو بمجال حل المشاكل أو بمجال العمل. وهذا يتفق مع الفرضية التي تنص على: "عدم كفاية قدرات الابتكار والإبداع لدى الطلاب الذين يدرسون في مجال "التعليم التربوي" بكلية التربية البدنية الرياضية".

الجدول رقم (2): مؤشرات الإمكانيات الإبداعية لطلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية الرياضية

مؤشر الإبداع	m ± M	مستوى التكوين
1 الشخصية (علامة)	1.77 ± 46	متوسط
2 الأسلوب بحل المشاكل (علامة)	1.70 ± 48	متوسط
3 في مجال العمل (علامة)	0.90 ± 49	متوسط
4 العلامة الكلية (علامة)	2.64 ± 143	متوسط

**تفسير النتائج:**

إن البيانات المعروضة أعلاه، تؤكد عدم كفاية قدرات الابتكار والإبداع لدى الطلاب الذين يدرسون في مجال "التعليم التربوي" بكلية التربية البدنية الرياضية وهذا قد يسبب لديهم بعض الصعوبات في مجال النشاط المهني كمدرس تربية بدنية رياضية في المستقبل. يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأساليب المتبعة في المدارس تعتمد أغلبها على الأسلوب الأمري حيث يخضع الطلاب لأوامر المدرس في التطبيق والأداء وإن الطالب ملتزم بنموذج معين ويقوم باستمرار بتكراره وعدم الابتعاد عنه مما يمنعه من القيام بتحريك العمليات الذهنية لديه والعمل على تجديد أفكاره وتعزيزها أو المساهمة بتقديم حلول جديدة (2018. Мухина М. А). وبالتالي سيكون نتيجة هذا صعوبة في تغيير الأفكار، إذ يكون الطالب الذي يقف عند فكرة معينة أو تتصلب لديه الأفكار إزاء طريقة حل مشكلة معينة أقل قدرة على الإبداع من الطالب من التفكير الذي يقدر على التغيير إذ يلزم الأمر. وكذلك اقتصار عملية التقييم على الامتحانات التي تركز في أغلبها على توظيف العمليات المعرفية في مستوياتها الدنيا والتمثلة في المعرفة والتذكر، أكثر من اهتمامها بالكشف عن مدى قدرة الطالب على الإبداع و التفكير الإبداعي والتحليل النقدي واستنباط النتائج ومن ثم أصبح أفضل الطلاب تحصيلاً أكثرهم حفظاً للكتب والمذكرات، وليس أكثرهم قدرة على الإبداع.

**3.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار القدرات البدنية:**

في المرحلة الأخيرة من دراستنا، قمنا بتقييم مستوى اللياقة البدنية الرياضية لمعلمي التربية البدنية الرياضية في المستقبل الجدول (3). وكمؤشرات على هذا النوع من الاستعداد، استخدمنا تمارين الاختبار التي يقوم بها المتقدمون لفحص القبول بكلية التربية البدنية الرياضية.

الجدول رقم (3): مؤشرات القدرات البدنية لطلاب السنة الأولى في كلية التربية البدنية الرياضية بجامعة موسكو الحكومية

مؤشر القدرات البدنية	m ± M	مستوى التكوين	مستوى الميداليات الفضية والذهبية
1 جري 3×10 (ثا)	0.12± 8.17	متوسط	8.8/7.1
2 الوثب الطويل من الثبات (سم)	8.40± 227.4	متوسط	210/240
3 المعدة (عدد المرات )	2.33± 45	متوسط	
4 تمرين التوازن (ثا)	4.98± 25.1	متوسط	33/48
5 الضغط ( عدد المرات)	4.29± 36	متوسط	28/44

من الجدول (3) ويمكن ملاحظة أن معدل الصفات البدنية الأساسية للطلاب المقبولين في السنة الأولى من مجموعة الدراسة ذو مستوى متوسط بالنسبة لقيم الميداليات الفضية و الذهبية.

#### تفسير النتائج:

استناداً إلى البيانات المعروضة في الجدول السابق يمكن التأكيد على أنه في كليات التربية البدنية الرياضية في مجال "التعليم التربوي"، مؤشرات اللياقة البدنية لم يتغير مستواها عن المستوى الذي كان عليه الطلاب أثناء التقدم لفحص القبول في الكلية وإن هذا المستوى يعود لأن أغلبية المتقدمين للدراسة في كلية التربية البدنية الرياضية يعود إلى الشريحة من الطلاب التي تمارس الرياضة أو الحاصلة على تفوق رياضي في رياضة معينة. من وجهة نظرنا، من الضروري وجود "إمكانات بدنية" عالية نسبياً للطلاب لكي يتعلموا بنجاح المواد العملية للتربية البدنية الرياضية، التي سوف يدرسها الطلاب ضمن المنهاج التعليمي. (2004. Морозов А.В. Чернилевский Д.В.)

#### الاستنتاجات والتوصيات:

##### الاستنتاجات:

إن البيانات التي تم الحصول عليها تسمح لنا أن نرى أن الحلقة الضعيفة نسبياً في إعداد الطلاب الملتحقين بكليات التربية البدنية الرياضية ليست القدرات البدنية وإنما مستواها كافٍ بالمقارنة مع القدرات الإبداعية التي تبين بأن مستواها منخفض من خلال البيانات التي تم الحصول عليها. ومع مراعاة أن هذه القدرات الإبداعية لها دور مهم بالنسبة لمعلم حديث في التربية البدنية الرياضية، حيث أن لها تأثيراً مباشراً على العملية التعليمية برمتها.

##### التوصيات:

1. بهدف تحسين مستوى العملية التعليمية لمعلمي التربية البدنية الرياضية بمجال "التعليم التربوي" يوصى خلال امتحانات القبول في اختصاص التربية البدنية الرياضية التركيز على مستوى الابتكار للطلاب المتقدمين وأن يكون تعزيز التنمية الشخصية وإمكانات الابتكار والإبداع لدى الطلاب ابتداءً من المرحلة الثانوية أساس أنشطتهم التعليمية لضمان نجاح العملية التعليمية في المستقبل وتطوير وتحديث النهج والتقنيات التربوية.
2. إعداد مناهج تعليمية لتنمية القدرات الإبداعية الحركية ضمن المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة.
3. إجراء دراسات مشابهة تستخدم فيها أساليب أخرى لتطوير القدرات الإبداعية الحركية.
4. استخدام أساليب تدريسية في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية تنشيط وتنمي القدرات الإبداعية الحركية.

**References:**

1. Бабушкин, Г. Д. Психическая нагрузка в соревновательной деятельности и методика диагностики ее переносимости спортсменом / Г. Д. Бабушкин, Б. П. Яковлев // Омский научный вестник. Сер. Общество. История. Современность. –2013. – № 5 (122). – С. 178–182.
2. Бальсевич В. К. Спортивно-ориентированное физическое воспитание: образовательный и социальный аспекты /В. К. Бальсевич, Л. И. Лубышева // Теория и практика физической культуры. – 2003. – № 5. – С. 19–22.
3. Балин, В. Д. Практикум по общей, экспериментальной и прикладной психологии: учеб. пособие / В. Д. Балин, В. К. Гайда, В. К. Гербаческий; подбщ. ред. А. А. Крылова, С. А. Маничева. – СПб.: Питер, 2000. – С. 125–136.
4. Блинов В. И., Волошина И. А., Есенина Е. Ю., Лейбович А. Н., Новиков П. Н. Словарь-справочник современного российского профессионального образования. Вып. 1. — М.: ФИРО, 2010.
5. Ильин, Е. П. Психомоторная организация человека /Е. П. Ильин. – СПб.:Питер, 2003. – 384 с
6. Ишкинин Венер Мансурович. Творческое саморазвитие педагога по физической культуре, ФиС. 2010.
7. Каракулин С.А. Формирование творческого потенциала будущих учителей (на материале средних специальных учебных заведений: автореф. Дисс. ... канд. пед. наук /С.А. Каракулин.- Волгоград, 2006.- 23 с.: ил.
8. Кузнецов, О. Ю. Физиологические основы стимуляции активности интеллектуальной деятельности студентов средствами физического воспитания / О. Ю. Кузнецов, Г. С. Петрова // Известия ТулГУ. Гуманитарные науки. –2013. – Вып. 1. – С. 357–362.
9. Маришук В.Л. Методики психодиагностики в спорте: учебное пособие / В.Л. Маришук, Ю.М. Блудов, В.А. Плахтиенко, Л.К. Серова. – Москва: Просвещение, 1984. – 191 с.
10. Мартишина Н.В. «Ценностные характеристики творческого потенциала педагога» // Вестник Рязанского государственного университета им. С.А. 2548 Есенина (Рязань). - №36. – 2012.-С.5-14.
11. Медведев, В. И. Психофизиологические проблемы оптимизации деятельности / В. И. Медведев // Физиологические механизмы оптимизации деятельности. – Л.:Наука, 1985. –С. 3–20.
12. Миндубаева Ф.А., Харисова Н.М., Комкина Е.Г., Смирнова Л.М., Смирнов И.Н. "Влияние Физической Культуры И Спорта На Личностные Особенности Студентов". Международный журнал экспериментального образования. – 2016. – № 4 (часть 2) – С. 244-248.
13. Морозов А.В., Чернилевский Д.В. Креативная педагогика и психология: Учебное пособие. М.: Академический Проект, 2004. – 2-е изд., испр. и доп. -560 с.
14. Мухина М. А. Сущность и содержание понятия «творческий потенциал» // Молодой ученый, 2018, №19 - С. 41 – 47.
15. Петрова, Г. С. Влияние физических и дыхательных упражнений на мозговую гемодинамику и сопровождающих ее патологий у студентов / Г. С. Петрова // Известия ТулГУ. Гуманитарные науки. – 2012. – Вып. 1, ч. 2. – С. 200–209.
16. Петрова, Г. С. Использование средств физической культуры для активной профилактики артериальной гипертензии у студентов / Г. С. Петрова // Известия ТулГУ. Гуманитарные науки. – 2011. – Вып. 3, ч. 2. – С. 129–136.
17. Практикум по спортивной психологии / Под ред. И. П. Волкова. – СПб.:Питер, 2002. – С. 66–73.
18. Рындак В.Г., Непрерывное образование и развитие творческого потенциала учителя (теория взаимодействия). Монография. – М.: «Педагогический вестник», 1997.-244 с.
19. Серова, Л. К. Психология личности спортсмена /Л. К. Серова. – М.:Советский спорт,

2007. – 116 с.
20. Тома Ж.В., Чернецов В.Н., Григорьева О.Д "Развитие творческого потенциала будущих учителей физической культуры в процессе подготовки в вузе". Профессиональное образование и рынок труда. Науки об образовании. 2014.
  21. Туник Е. Опросник креативности Джонсона // Школьный психолог, 2000, № 47 – С. 56 – 62.
  22. Устинова, Л.Г. Развитие творческого потенциала студентов в условиях рейтинговой технологии обучения диссертация... канд. пед. наук: 13.00.08. / Л.Г. Устинова. – Волгоград, 2000. -223 с.: ил.
  23. Шапарь, В. Б. Практическая психология. Инструментарий / В. Б. Шапарь, А. В. Тимченко, В. Н. Швыдченко. – Ростов н/Д:Феникс, 2002. – С. 279–303.
  24. Elisavet Konstantinidou, Maria Michalopoulou, Nikolaos Agelousis, Thomas Kourtesis. Primary Physical Education Perspective on Creativity: The Characteristics of the Creative Student and Their Creative Outcomes. *International Journal of Humanities and Social Science*. Vol. 3 No. 3; February 2013.
  25. Elisavet Konstantinidou, Vasiliki Zisi, Maria Michalopoulou. Barriers and Inhibitors of Creativity in Physical Education. *European Psychomotricity Journal*, 2015; 7; 1, 17-31.
  26. Elisavet P. Konstantinidou and Vasiliki Z. Zisi. Do Physical Educators Promote Students' Creativity? An Observational Analysis Study. *The Physical Educator* Vol. 74 • pp. 420–440 • 2017.
  27. Enikő Orsolya Bereczki and AndreaKárpáti. Teachers' beliefs about creativity and its nurture: A systematic review of the recent research literature. *Educational Research Review*. Volume 23, February 2018, Pages 25-56.
  28. Malathi Balakrishnan, Cheng Lee Ooi, Chander Vengadasalam, Evelyn Gnanam William George. Enhancing Creative Thinking and Innovation among Trainee Teachers during Game Project. *Journal of Modern Education Review*, ISSN 2155-7993, USA December 2017, Volume 7, No. 12, pp. 883–893
  29. Ruta Dadeliene, Lithuania. Creativity and Involvement in Physical Education. *Physical education and sport for democracy and human rights (SPORT)*. October, 2015.
  30. Boot Jamal. The importance of creative thinking skills for students of the Institute of Physical Education and Sports in the disciplines of collective sport, Institute of Physical Education and Sports, University of Algeria 3, *Journal of Sciences and Techniques of Physical Activity*, Issue 9, 2018.
  31. Abdul Basit Mubarak Abdel Hafez, Ziad Lotfi Al-Tahhaniya, Muhammad Hassan Abu Al-Tayeb: Obstacles to Creativity from the Players of Sports Teams at the Hashemite University, Mu'ta for Research and Studies, *Human and Social Sciences Series*, Volume 28, Issue 1, 2013.
  32. Shaima Ali Khamis: Creative thinking and its relationship to learning motivation among female students of some colleges of the University of Babylon, *Journal of Physical Education Sciences*, Volume 7, Issue 2, 2014.